

بحار الأنوار

[249] عليه ، فكان في عنقه حتى كان من أمره ما كان ، فلما أخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله : " إني لاجد ريح يوسف لولا أن تفندون " وهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة ، قلت له : جعلت فداك فإلى من صار ذلك القميص ؟ فقال : إلى أهله ، ثم قال : كل نبي ورث علما أو غيره فقد انتهى إلى محمد ، وكان يعقوب بفلسطين وفصلت العير من مصر فوجد يعقوب ريحه ، وهو من ذلك القميص الذي أخرج من الجنة ونحن ورثته . (1) شئ : عن المفصل مثله . (2) ع : المظفر ، عن ابن العياشي ، عن أبيه ، عن محمد بن نصير ، عن ابن عيسى ، عن ابن معروف ، عن ابن مهزيار مثله . (3) ك : ماجيلويه ، عن محمد العطار ، عن ابن أبان ، عن ابن أورمة ، عن محمد بن إسماعيل عن السراج مثله . (4) يان : قصة القميص على ما ورد في الخبر ذكرها العامة والخاصة بطرق كثيرة وقال الطبرسي رحمه الله : قوله : " لولا أن تفندون " معناه : لولا أن تسفهوني ، عن ابن عباس ومجاهد ؛ وقيل : لولا أن تضعفوني في الرأي ، عن ابن إسحاق ؛ وقيل : لولا أن تكذبوني . والفند : الكذب ، عن سعيد بن جبير والسدي والضحاك ، وروي ذلك أيضا عن ابن عباس ؛ وقيل : لولا أن تهرموني ، عن الحسن وقتادة . (5) 15 - فس : أخبرنا الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن الحسن بن بنت إلياس وإسماعيل ابن همام ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : كانت الحكومة في بني إسرائيل إذا سرق أحد شيئا استرق به ، وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه ، وكانت لاسحاق منطقة

(1) تفسير القمي : 331 قال الطبرسي رحمه الله :

قال ابن عباس : هاجت ريح فحلمت ريح قميص يوسف إلى يعقوب ، وذكر في القصة أن الصبا استأذنت ربها في أن تأتي يعقوب بريح يوسف قيل أن يأتيه البشير بالقميص فاذن لها فأنته بها ، ولذلك يستروح كل محزون بريح الصبا ، وقد أكثر الشعراء من ذكرها . منه رحمه الله . (2) مخطوط . م (3) علل الشرائع : 29 . م (4) كمال الدين : 85 . وبينهما اختلاف يسير . م (5) مجمع البيان 5 : 263 . م